

نسيات

(بقلم التحرير)

البسالة في المنزل

ليست البسالة خاصة بساحات القتال أو احتكاراً لجنس الرجال بل انها توجد تحت سقف المنازل وعند ربات الدور . فربة الدار تحتاج لشجاعة بها تستطيع أن تجعل عشره جنينها تسد مسد عشرين جنينها وبها تستطيع أن تفكر كل يوم في أصناف طعام جديدة لذينة ترضى بها أفراد أسرتها الذين يشكون السامة من الاصناف المكررة ولا يدركون مقدار المجهود الفكرى الذى يستدعيه اختيار أكالات لكل يوم وما قولك في بسالة تلك التى تستغنى عن الطاهية وتقوم هى بعملها لتوفر مربيها وتنفقه فى شراء ملابس الاطفال ؟ أو تلك التى تؤثث منزلها أثاثاً بسيطاً معتمدة فى ذلك على سلامة الذوق وحسن الترتيب بينما غيرها يؤثث داره بأغلى الطنافس ؟ أو تلك التى تعيد اابس « فستان » واحد فى زيارتها بينما ترى غيرها من السيدات لا يلبسن « الفستان » الا مرة أو مرتين ثم يبنذنه ؟

أعظم أيضاً بشجاعة من ترفض دعوات الافراح لما تتطلبه من نفقات باهظة فى ملابس ونقود . وبشجاعة من تسهر ليلة بعد ليلة على ابنها أو ابنتها أو زوجها المريض . وبشجاعة من تحمك زوجها الرجل القوى

وتحارب تلك العوامل الخارجية التي تستهويه وتبعده عن منزله وتقوده
للضلال فن يتهم المرأة بالضعف أو الجبن وهي صنديدة المنزل وبطالة الحياة
المختبئة بين جدران الدور!

.....

حسن الظن بصير الامور

لقد تلبد الجو بالغيوم فعاقدك عن نشر الملابس وتجفيفها ولكن من
تلك الغيوم يهطل على الارض غيثاً فيروى البذرة وينبتها.

لقد اشتد الريح وعبث بشعرك وملابسك وافتلع بعض نباتات
حديقتك ولكنه تقى الهواء الذي تستنشقينه من جميع المفسدات.
لقد أصيبت جميع أولادك بالحصباء ولزموا الفراش ولكنهم يسلون
بعضهم بعضاً فلو أصيب الواحد دون الآخر لمل الرقاد وحيداً. كما انه
لو أصيب كل بمرض مخالف للآخر لتمذر عليك منع انتشار عدوى كل
مرض ومعالجته بطريقته المناسبة.

لقد رسبت الاولاد هذا العام ولم ينجحوا في الامتحان ولكن ذلك
قد قربهم بعضهم من بعض وقوى بينهم عاطفة المشاركة في الوجدان
فتآلفوا بدل أن كانوا يتحاسدون ويتمايرون.
لقد خرج الطاهي وتركك بلا انذار ولكنك قد تعلمت الطاهي واعداد
الطعام فلم تبقى تحت رحمة الخدم.
لقد أبطأ زوجك في سفره وطالت مدة غيابه عن المنزل ولكن قد

أفاده التغيير واستراح من عناء أعماله ولو لم يضطر للغياب لاجهد نفسه وأضعفها .

لقد سقطت الشرفة وتشوه شكل المنزل ولكن الحمد لله على مرض الاولاد وعلى غياب الزوج وعلى خروج الطاهى وانها كك فى أعماله والا فلربما كنتم جميعكم بالشرفة وقت سقوطها .
فمسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .

قهطر الفضلات

الجمع والادخار غريزتان لهما مظهر خاص فى كل فتاة . فلكل منا قهطر أو صندوق محشو بالاشياء العديده التى لا فائدة لها عندنا بالمره وفى الوقت نفسه لا يهون علينا نبذها والاستغناء عنها يحتوى ذلك القهطر أو الصندوق على صور قديمه وملابس قديمه وأوراق قديمه وأدوات قديمه من أفلام وأكياس وعاب وزجاجات وشرائط وقفازات وغيرها وغيرها مما لا يحصى ولا يعد . فنخرج تلك الاشياء سنة بعد الاخرى ونكومها أمامنا على الارض ثم نجلس أمام القهطر ننظر اليه بتأمل ونعزم على توزيع بعض محتوياته أو نبذها ثم لانشعر الا وقد أرجعناها الى مكانها بعددها التام وليس لدينا لذلك أقل سبب سوى أنها لم تهن علينا . وهكذا يبقى القهطر مملوءاً بالقطع والفضلات ويزداد حمله بمرور السنوات . ولكن حالته من حيث الترتيب أو التشويش تدل على صفة كل منا .

الثريات والشوارد

ألا يدهشك سرعة تجمعها عندك أينها الفتاة؟ طبعاً الفضل في تجمعها راجع الى امتلاكك «سبت» خياطة وكيس المناذيل وتلك العلب المختلفة الالوان والاشكال التي تأتيك هدية فتقبليها أو ترينها عند شيكورديل فقتريها .

تبدئين الامر بقصد نبيل فتضعين سبت الخياطة على منضدة وتخصصينه لادوات الخياطة فقط . أما منضدة اللبس فتجعلينها املبة أو كيس المناذيل ولعبة الشرائط وبيدها تضعين علبة الفرشة والمشط .

تستمر العلب والكيس والسبت لما خصصت له لمدة أسبوع على الاكثر وبعد مضي شهر يحين وقت النباش والتنقيب وبحث محتوياتها فتجدين في سبت الخياطة أربعة دبايس شعر وتسع صدقات ودبوس صدر عديم المشبك ورباط أحذية وجملة جورابات ومبراة اقلام .

أما علبة المناذيل والمناذيل فقط فتجدين ضمن محتوياتها بعض قصاصات ورق بمذكرات مختلفة ونتيجة صغيرة للسنة وقفاز قديم بطل استمائه وبعض أقراص السعال وبعض أقراص الشكولانية (ملفوفة في ورقها) وهاك ذخائر علبة الفرشة والمشط والمرأة . ثلاثة قروش . عدد من الدبايس على اختلاف أنواعها . خمسة أزرار . شريط شعر . سلسلة مكسورة .

ويضيق المقام هنا عن ذكر محتويات باقي الصناديق العديدة التي تخصصها لمتلكاتنا المختلفة . فن يلام على نتيجة مثل هذا التشويش وعلي

وضع الشوارد والنثریات فی غیر مواضعها أنلوم العلب والاکیاس علی ماحصلته وجمعتہ أنلوم صاحبة العلب والاکیاس علی حسن نیتها ورغبتہا فی الترتیب والتنسيق مع عدم التنفيذ ؟

.....

عيد ميلادك (تتمت)

يوليه

أن حظ المولودات في هذا الشهر يكون في حجر الياقوت الذي يرمز إلى الحسب الشريف وفي زهرة البشليين (زنبق الماء) وفي اللون الأخضر والبنى المائل للحمرة .

ومن خواصهن الخلقية محبة المنزل والأسرة والأولاد والاقرباء واظهار تلك المودة فعلياً أي بالمساعدة وبالخدمة . وكثيراً ما يعرفن بالكرم وبالعطف على الغير وبرقة الاحساس بجميع أحوال وشعور من حولهن وبتقلب في الاميال والاطوار وكثيراً أيضاً ما يكن ميالات إلى الكسل ولكنهن قويات الخيال هادئات الطبع شديدات الحياء هيابات ومعرضات للنوبات العصبية والمستيريا . ولهن شغف بالعلوم وبالاجص الادبيات واذا نلن قسطاً كبيراً من التربية نشأن نشأة حسنة وكن قويات الارادة والعزيمة يتمسكن بارائهن ومشروعاتهن حتى ينفذنها .

أغسطس

أن المولودات في هذا الشهر يحدن حظهن في حجر الياقوت الاصفر

وفي زهرة الخشخاش وفي اللون الاحمر الذي يرمز الى المحبة والى النمو .
ومن خواصهن الخلقية محبة الغير والحنو وحب الفخفخة والظاهر
والاعتماد على النفس كما انه لا يصعب عليهن أمر ما بل يسهالن الامور
ولا تقف عقبة أمامهن .

وكثيراً ما يعرفن بالبشر والسرور وبتكليف أنفسهن حسب الاحوال
وحسب اختلاف الافراد الذين يعاشرونهم ولو أنهن قد يقابلن في الحياة
بالفشل وبالخيبة فيحتملان ذلك بعقل وثبات وبأمل للمستقبل .

ومن غلطاتهن أنهن يضحين المبدأ في سبيل المنفعة ويلتجنن الى
الاحتيال والخديعة وقت الصعوبات وقد يغلب الغرور والثروة والاسراف
في مولودات أغسطس كما انه كثيراً ما يساء القان بهن ويكون قدرهن
منحطاً في الحياة .



شهر سبتمبر

أن المولودات في هذا الشهر يجدن حظهن في لبس حجر الياقوت
الازرق الذي يرمز الى النجاح وفي زهرة ست الحسن والجمال وفي اللون
الذهبي والاسود والازرق .

ومن خواصهن الخلقية الميل الى الترتيب والظرافة والوفاق في حياتهن
الشخصية وفي الوسط الذي يعشن فيه كذلك يفرحن بجمال الاشياء
وعمسات الحياة وبالموسيقى والفنون الجميلة . كما انهن يعرفن بسرعة الخطاير
وبحدة الذهن وبقوة الادراك والتعليل وبالكد في تحصيل المعرفة وبالولاء

في الصداقة والتفاني في الاخلاص . ولو أن الانقباض والاكتئاب قد يتغلبان عليهن أحيانا فيحاربن الاحوال التي تدعو اليها بانتصار . أما سرعة التأثر وشدة الاحساس في مولودات سبتمبر فتزيد عن الحد اللائق ولو أنهن غالباً مضطربات النفس فأنهن يحببن السلام والطمأنينة لغيرهن . وكثيراً ما يكن مملوءات بالحياة ومسليات لمن معهن ولكنهن يسمعن وراء مصاحبتن الشخصية وقد يكن محبات لذواتهن . ويعرفن بالتأني في تناول الاكل واختياره



لمحات

أنشودة للأطفال

على نغم « أبها الطائر أهلا »

مترجمة بتصرف

المصفور والفتاة

أبها المصفور أقبل	ههنا ففص جميل	الفتاة
فيه أشجار وزهر	فيه ماء سكبيل	
لي عش سوف أفضي	فيه وقتاً وأطير	المصفور
إنما الافاص موت	حربل قبر الاسير	